

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَوَصَفُهُ وَمَصْدَرُهُ وَاسْمُهُ فَعِلُهُ فَالْفِعْلُ الْمَعْتَدِيُّ نَحْوُ (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ) وَوَصَفَهُ نَحْوُ (إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ أَكْفَرُ) وَمَصْدَرُهُ نَحْوُ (وَلَوْ لَا دَفْعُ الْإِنْسَانِ) وَاسْمُهُ فَعِلُهُ نَحْوُ (عَلَايَكُمْ أَنْ نَفْسَكُمْ) .
وَكُونُهُ مَذْكُورًا هُوَ الْأَصْلُ كَمَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَقَدْ يُضْمَرُ جَوَازًا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ مَقَالِيٌّ أَوْ حَالِيٌّ فَأَلَوَّلُ نَحْوُ (قَالُوا خَيْرًا) أَيْ أُنْزِلَ رَبُّنَا خَيْرًا بِدَلِيلٍ (مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ) وَالثَّانِي نَحْوُ قَوْلِكَ لِمَنْ تَأَهَّبَ لِسَفَرٍ مَكَّةَ بِإِضْمَارِ تَرِيدَ وَلِمَنْ سَدَّ دَسَهَمًا الْقِرْطَاسَ بِإِضْمَارِ تَصَيَّبَ .
وَقَدْ يُضْمَرُ وَجُوبًا فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا بَابُ الْإِشْتَغَالِ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمُهُ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ فَعَلٌ أَوْ وَصْفٌ صَالِحٌ لِلْعَمَلِ فِيمَا قَبْلَهُ مُشْتَغِلٌ عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ بِالْعَمَلِ فِي ضَمِيرِهِ أَوْ مُلَابِسِهِ .
فَمِثَالُ اشْتِغَالِ الْفِعْلِ بِضَمِيرِ السَّابِقِ زَيْدًا ضَرَبَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى